

واقع التكوين المستمر من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

## The reality of continuous formation from the point of view of the physical and sports education professors in the secondary education stage

خلادي مراد

Khaladi mourad

جامعة المسيلة / khaladi.mourad@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2020/06/09

تاريخ القبول: 2020/04/08

تاريخ الاستلام: 2020/01/18

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التكوين المستمر من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وكذا في التوصل إلى إدراك الفروق اتجاه التكوين المستمر حسب متغيرات الدراسة (السن، المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس)، وذلك على عينة تكونت من (40) أستاذ تربية بدنية ورياضية بمرحلة التعليم الثانوي، أختيروا بطريقة عشوائية، وانتهج الباحث المنهج الوصفي، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد استخدم مقياس مكونة من (32) فقرة، موزعة على أربع مجالات هي التخطيط والتنفيذ والتقييم وإدارة الصف. قد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين المستمر تعزى إلى متغيرات الدراسة (السن، المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس).  
- الكلمات المفتاحية: التكوين المستمر، أستاذ التربية البدنية والرياضية، التعليم الثانوي.

**Abstract** The study aims at identifying the reality of continuous formation from the point of view of the teachers of physical and sports education, as well as to reach an understanding the differences in the direction of continuous formation according to the variables of study (age, scientific qualification, seniority in teaching), on a sample formed from (40) teachers of physical and sports education in secondary education. They were chosen in a random way, and the researcher adopted the descriptive analytical approach, and for study tools the researcher used a scale of 32 paragraphs, distributed among four areas: Planning, implementation, evaluation, classroom.

The results of the study showed there are no statistically significant differences between teachers' answer averages in the direction of continuous formation due to study variables (age, scientific qualification, seniority in teaching).

**Keywords** continuous formation, Professor of physical and sports education, Secondary education

## الجانب النظري

### مقدمة وإشكالية الدراسة :

يعيش العالم اليوم عصرا سريع التغير والتقدم والذي لم يسبقه مثيل في شتى الميادين وجب علينا مواكبة هذه المستجدات والتغيرات التي تحدث في العالم، الأمر الذي يفرض ضرورة مساندة هذا التقدم بالعمل الجاد، لتوفير الرعاية الكاملة للطاقات البشرية على اعتبار أنه استثمار، يمثل أعلى استثمار يحققه مواصلة التقدم في كافات مجالات الحياة.

ومن أبرز سمات العصر السريع تلك التغيرات الهائلة والمستمرة في المعارف الإنسانية وما يترتب عن ذلك من تغيرات دائمة في النظم لمواجهتها والتكيف معها، لذلك فقد أصبح التكوين المستمر قبل وأثناء الخدمة ضروري لا غنى عنه خاصة في مجال التعليم.

ويحظى التكوين المستمر في الوقت الراهن، باهتمام متزايد لدى مختلف المنظومات التربوية في العالم وذلك نتيجة التطور السريع الذي ما انفك يطرأ على المعارف مما يحتم تكييفها وتحديثها باستمرار، ويشكل التكوين ضرورة ملحة لجميع المهن والوظائف، بل إنه يشكل في التعليم ضرورة أكثر نجاحا فتكوين الهيئة التعليمية يمثل ضرورة ماسة، يقتضيها التطور المستمر في مفاهيم التربية وأساليب التعليم.

كما يرجع نجاح المدرسة أو فشلها في تأدية مهامها وتحقيق أهدافها إلى أساتذتها الذين هم في الواقع الركيزة الأساسية للعملية التعليمية وهذا ما أكده الشيشاني ونبيل كامل 2000، ولما كانت له من أهمية كان لا بد من إعداده وتأهيله لما يتناسب مع متطلبات التربية الحديثة، ذلك لأن صورة الأستاذ الملقى للمعارف لم تعد تناسبه، مما دعت الحاجة إلى تكوين الأساتذة في المجالات التي يتوجب عليه متابعتها شريطة أن يكون هذا الإعداد مستجيبا لحاجاتهم. (سهيل ، 2007، 71).

لذلك يجب أن يستمر التكوين المتنوع في أشكاله المختلفة، ومما لا شك فيه أن أي برنامج لإعداد الأساتذة، مهما توفرت مقومات الفعالية والكفاية فيه، ومهما حظي الأستاذ من خلال إعداده على مستوى رفيع من التعليم والتكوين، فإنه لا يصلح لكي يمارس على أساسه العمل طيلة فترة تدريسه وعمله، وعليه فإن برامج التكوين المستمر تشكل عنصرا هاما في أي عملية إنمائية، لرفع مستوى العمل للأساتذة، باعتباره السبيل للنمو المهني وللحصول على مزيد من الخبرات وما من شأنه رفع مستوى أدائهم التدريسي. (الحري، 2018، 151).

وهذا ما أكدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألسكو) في مؤتمر وزراء التربية العرب بضرورة إعداد الأستاذ علميا ومهنيا وتكوين الأساتذة أثناء الخدمة ليوكبوا التطورات والمتغيرات الحديثة في مهنة التعليم". (الزاوي، 1995، 41).

ولم تشذ الجزائر عن هذه القاعدة، إذ أشار موقع وزارة التربية إلى موضوع التكوين أثناء الخدمة، جاء فيه ما يلي: "فإن التكوين أثناء الخدمة يشكل أبرز الانشغالات...ولهذا يجب البحث عن صيغ جديدة أكثر ملائمة لتأهيل الأساتذة الذين يمارسون عملهم في الوقت الحاضر والذين لم يحصلوا على الحد الأدنى الضروري لممارسة هذا العمل عمليا وتربويا. (وزارة التربية الوطنية، 2002).

من هنا يتضح أن التكوين المستمر أصبح ضرورة ملحة لتطوير العملية التربوية، ومن أبرز التغييرات التي استدعت إلى ضرورة التكوين المستمر هو الإصلاح الذي شمل المنظومة التربوية الجزائرية، حيث جدد الكتب والمحتويات التعليمية وفق الأهداف المسطرة وبنيت المناهج الدراسية على منظور بيداغوجي يعتمد على أساس المقاربة بالكفاءات، حيث جعلت هذه الأخيرة من المتعلم محورا أساسيا لها وعملت على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعليم (وزارة التربية والتعليم الوطنية، 2005).

إن هذا التغيير يفرض أن يقابله تطوير كفايات الأساتذة مما يمكنهم من التكيف مع الإصلاحات التربوية الحديثة، ومن هنا كانت ضرورة تكوين المستمر للأساتذة بما يتماشى مع مقتضيات التجديد، وهذا ما أكدته نويوة صالح وخريف عمار (2009 - 2008).

وأستاذ التربية البدنية والرياضية عنصر بالغ الأهمية في العملية التربوية لذلك اقتضت الضرورة تطوير نظم إعداد الأستاذ وتكوينه أثناء الخدمة، "والأستاذ الناجح هو الذي يستجيب لتطورات الحياة من حوله ولما يحدث في المجتمع من تغيرات، وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة وهذا يتطلب منه المرونة، وعدم الجمود، والقدرة على التجديد والابتكار في مكان عمله".

ومن خلال احتكاك الباحث والتقرب من العديد من أساتذة التربية البدنية بالطور الثانوي تبين أن هناك وجهات نظر مختلفة فيما يخص التكوين المستمر الذي تبرمجه الهيئة الوصية خلال المواسم الدراسية، وعليه رأي الباحث أنه لا بد من دراسة اتجاهات أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية نحو التكوين المستمر مع الأخذ بعين الاعتبار العديد من المتغيرات (السن، المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس).

وفيما يلي سرد للتعريفات الاصطلاحية والإجرائية للكلمات المفتاحية في الدراسة التكوينية المستمر: التكوين هو النشاط المستمر لتزويد الأفراد بالمهارات والقدرات والاحتياجات التي من شأنها أن تجعله صالحاً لمزاولة عمله من خلال التوجيه واتخاذ القرار (بوخرص رمضان، لعمارة سليم، 2016، 115)، وهو التربصات النظرية والتطبيقية التي يتلقاها الأساتذة بصفة دورية خلال مشوارهم المهني (تعريف اجرائي).

أستاذ التربية البدنية والرياضية: وهو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس على الأقل (تعريف اجرائي).

مرحلة التعليم الثانوي: فهي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم المتوسط وقبل مرحلة التعليم العالي (تعريف اجرائي). وهناك العديد من الدراسات التي تناولت البرامج التكوينية للأساتذة والمعلمين على المستوى العربي والمحلي ونذكر منها:

دراسة (عفاف 2006) هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون في برنامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة في الأردن، كما يراها الملتحقون بهذا البرنامج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (121 طالب وطالبة) في كلية تأهيل المعلمين، واستخدم الباحث استبانة مكونة من 46 كفاية موزعة على خمس مجالات (التخطيط للدرس، التقويم، ادارة الصف، التوجيه والارشاد)، وتوصلت الدراسة إلى أن كفاية الادارة الصفية احتلت المرتبة الأولى، واحتلت كفاية التقويم المرتبة الثانية، واحتلت كفاية تنفيذ الدرس المرتبة الثالثة، أما كفاية الارشاد والتوجيه فقد احتلت المرتبة الرابعة، وكفاية تخطيط الدرس احتلت المرتبة الخامسة، وكشفت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير العمر، الخبرة، الجنس. (كريميش، وآخرون، 2015، 289)

دراسة (بن قوية 2015) هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر، في مساعدة الأساتذة على مواكبة الإصلاح الذي شمل المنظومة التربوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (90 أستاذ)، واعتمدت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات على مقياس مكون من 28 عبارة، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية نحو التكوين المستمر، كما أنه

لا توجد فروق دالة احصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو التكوين المستمر تبعاً لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس (سعودي، 2018، 45).

ومما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي لواقع التكوين المستمر؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية اتجاه التكوين المستمر تعزى لمتغير السن ( أقل من 30 سنة، من 30 إلى 37 سنة، أكثر من 37 سنة)؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية اتجاه التكوين المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماجستير، دكتوراه)؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية اتجاه التكوين المستمر تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟.

وللإجابة على هذه التساؤلات وضع الباحث الفرضيات التالية:

-نتوقع تقديراً جيداً من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتكوين المستمر .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين المستمر تعزى لمتغير السن (أقل من 30 سنة، من 31 إلى 37 سنة ، أكثر من 38 سنة).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماجستير، دكتوراه).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين المستمر تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

إن لكل دراسة أهداف تسعى لتحقيقها، وتهدف دراستنا إلى التعرف على واقع التكوين المستمر لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، والتوصل إلى إدراك الفروق في إجابات الأساتذة اتجاه التكوين المستمر حسب متغير (السن، المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس).

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية التكوين بوصفه دعامة أساسية ومكونا رئيسا في العملية التربوية، بالإضافة إلى الإثراء العلمي الذي يمكن أن تضيفه هذه الدراسة في مجال التكوين.

### الجانب التطبيقي

#### 1- الطرق المنهجية المتبعة:

الدراسة الاستطلاعية: بعد تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية، قام الباحث باختبارها ميدانيا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على مستوى (5) ثانويات حيث تم اختيار 7 أساتذة، وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأداة للغرض المرجو من تطبيقها وهو صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله (صدق الأداة)، وكذا مناسبتها لخصائص عينة البحث، من حيث سهولة ألفاظ عباراتها وفهمها من طرف الأساتذة أفراد العينة، كل هذا لإمكانية تعديل بعض العبارات غير الملائمة وتنظيم محتوى الأداة تمهيدا للدراسة الأساسية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي التابعين لمديرية التربية بولاية المسيلة للموسم الدراسي 2018/2019 ، والبالغ عددهم 154 أستاذ .

وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (40 استاذ) من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي التابعين لمديرية التربية لولاية المسيلة، وبلغت العينة حوالي 26 % من مجتمع الدراسة.

ادوات جمع البيانات والمعلومات: من أجل استكمال اجراءات الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو التكوين المستمر، وهذا من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال، حيث تم بناء فقرات الأداة في صورتها الأولية وضمت 46 عبارة بمعدل 12 عبارة لكل محور وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين ليخرج في صورته النهائية أين أصبح يتكون من 32 عبارة موزعة على أربع محاور كما يلي:

جدول رقم (01) يوضح عدد العبارات في كل محور من محاور المقياس.

عدد العبارات	محاور المقياس
8	التخطيط
8	تنفيذ الدرس
9	ادارة الصف
7	التقويم
32	مجموع العبارات

المصدر: من اعداد الباحث

كما أن جميع درجات المقياس إيجابية ويصحح على ثلاث تدرجات ( أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة) الشروط العلمية للأداة الدراسة: صدق أداة الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاداة :

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة من (07) أفراد وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للأداة.

جدول رقم (02) : الصدق البنائي لمحاور المقياس

المحاور	معامل الارتباط	درجة الاحتمال المعنوية	الدلالة الاحصائية
التخطيط	0,962	0.000	دال عند 0.01
تنفيذ الدرس	0,771	0.015	دال عند 0.05
ادارة الصف	0,973	0.000	دال عند 0.01
التقويم	0,910	0.000	دال عند 0.01

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات SPSS

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين محاور المقياس والمقياس ككل جاءت قوية ودالة إحصائيا وعليه يمكن القول ان أداة الدراسة تتميز بدرجة عالية من الصدق.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة اعتمد الباحث على حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس  
جدول رقم (3): معاملات الثبات لمحاور المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التخطيط	08	0.889
تنفيذ الدرس	08	0.821
ادارة الصف	09	0.794
التقويم	07	0.818

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات SPSS

ويتضح من خلال جدول رقم (03) أن معاملات الثبات جيدة، وعليه يمكن القول ان أداة الدراسة تتميز بدرجة عالية من الثبات.

اجراءات التطبيق الميداني:

بعد استكمال كل الإجراءات اللازمة والتأكد من الأسس العلمية قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة وإرجاعها خلال الأسبوع الأخير من شهر جانفي 2019.

بينما تفرغ البيانات وتحليلها ومناقشتها استمرت حتى نهاية شهر فيفري من نفس السنة.

الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة: للتحقق من صحة الفروض، استخدم

الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والإجتماعية (SPSS.20) وذلك باستخدام

المعالجات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط، اختبار

تحليل التباين الأحادي.

2- عرض النتائج الدراسة:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

للتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لكل محور من محاور المقياس، ونتائج الجداول (04) تبين ذلك، ومن أجل تفسير النتائج

اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الثلاثي الآتي:



1- 1.66 درجة منخفضة.

1.67- 2.33 درجة متوسطة.

2.34 – 3 درجة عالية.

الجدول (04) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على محاور المقياس.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
عالية	0.20	2.49	التخطيط
عالية	0.22	2.42	تنفيذ الدرس
عالية	0.21	2.43	ادارة الصف
عالية	0.19	2.45	التقويم
عالية	0.17	2.44	المقياس

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن درجة استجابة أفراد العينة جاءت عالية على جميع المحاور (التخطيط، تنفيذ الدرس، ادارة الصف، التقويم)، حيث بلغت قيمة المتوسطات الحسابية للمحاور على التوالي (2.49، 2.42، 2.43، 2.45)، كما جاءت درجة استجابات أفراد العينة على المقياس ككل عالية بمتوسط حسابي بلغ (2.44).  
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

للتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ونتائج الجداول (05) تبين ذلك

الجدول (05) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة " F"، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير السن.

المحاور	م التباين	م المربعات	د الحرية	م المربعات	قيمة F	د. الاحتمال المعنوية	الدلالة الاحصائية
التخطيط	بين المجموعات	9.60	2	4.8	1.89	0.165	غير دال
	داخل المجموعات	94	37	2.541			

				39	103.60	المجموع	
غير دال	0.564	0.53	1.66	02	3.33	بين المجموعات	التنفيذ
			3.15	37	116.67	داخل المجموعات	
				39	120	المجموع	
غير دال	0.323	1.17	6.82	02	13.63	بين المجموعات	ادارة الصف
			5.85	37	216.37	داخل المجموعات	
				39	230	المجموع	
غير دال	0.444	0.83	2.27	02	4.53	بين المجموعات	التقويم
			2.73	37	101.07	داخل المجموعات	
				39	105.60	المجموع	
غير دال	0.701	0.36	10.68	2	21.37	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			29.75	37	1100.63	داخل المجموعات	
				39	1122	المجموع	

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أنه لا توجد فروق دالة احصائية في استجابات أفراد العينة على محاور المقياس تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة "F" في جميع محاور المقياس الأربعة (التخطيط، التنفيذ، ادارة الصف، التقويم) على التوالي (0.53، 1.89)، (1.17، 0.83) وهي غير دالة احصائياً.

كما يتضح لنا من خلال الجدول عدم وجود فروق دالة احصائية في استجابات أفراد العينة على المقياس ككل تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة "F" (0.36) وهي غير دالة احصائياً.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

للتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ونتائج الجداول (06)

تبين ذلك

الجدول (06) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "

F"، ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	درجة الاحتمال المعنوية	الدلالة الاحصائية
التخطيط	بين المجموعات	15.95	2	7.97	2.97	0.059	غير دال
	داخل المجموعات	87.65	37	2.37			
	المجموع	103.60	39				
التنفيذ	بين المجموعات	16.40	2	8.20	2.93	0.066	غير دال
	داخل المجموعات	103.60	37	2.80			
	المجموع	120	39				
ادارة الصف	بين المجموعات	16.15	2	8.07	1.40	0.260	غير دال
	داخل المجموعات	213.85	37	5.78			
	المجموع	230	39				
التقويم	بين المجموعات	4.95	2	2.47	0.91	0.411	غير دال
	داخل المجموعات	100.65	37	2.72			
	المجموع	105.60	39				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	115.35	2	57.67	2.12	0.134	غير دال
	داخل المجموعات	1006.65	37	27.21			
	المجموع	1122	39				

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في استجابات أفراد العينة على محاور المقياس تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، حيث بلغت قيمة " F " في جميع محاور المقياس الأربعة (التخطيط، التنفيذ، ادارة الصف، التقويم) على التوالي (2.93، 2.97، 1.40، 0.91) وهي غير دالة احصائيا.

كما يتضح لنا من خلال الجدول عدم وجود فروق دالة احصائيا في استجابات أفراد العينة على المقياس ككل تغزى لمتغير المؤهل العلمي ، حيث بلغت قيمة " F " (2.12) وهي غير دالة احصائيا.

#### عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

للتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ونتائج الجداول (07) تبين ذلك

الجدول (07) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة " F "، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير الاقدمية في التدريس.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	درجة الاحتمال المعنوية	الدلالة الاحصائية
التخطيط	بين المجموعات	7.84	2	3.92	1.51	0.233	غير دال
	داخل المجموعات	95.76	37	2.59			
	المجموع	103.60	39				
التنفيذ	بين المجموعات	4.43	2	2.21	0.71	0.499	غير دال
	داخل المجموعات	115.57	37	3.12			
	المجموع	120	39				
ادارة الصف	بين المجموعات	6.07	2	3.04	0.50	0.61	غير دال
	داخل المجموعات	223.93	37	6.05			
	المجموع	230	39				
	بين المجموعات	1.67	2	0.84	0.30	0.744	

غير دال			2.81	37	103.93	داخل المجموعات	
				39	105.60	المجموع	
غير دال	0.905	0.1	3	2	6	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			30.16	37	1116	داخل المجموعات	
				39	1122	المجموع	

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) أنه لا توجد فروق دالة احصائية في استجابات أفراد العينة على محاور المقياس تعزى لمتغير الاقدمية في التدريس ، حيث بلغت قيمة " F " في جميع محاور المقياس الأربعة (التخطيط، التنفيذ، ادارة الصف، التقويم) على التوالي (1.51، 0.71، 0.50، 0.30) وهي غير دالة احصائيا.

كما يتضح لنا من خلال الجدول عدم وجود فروق دالة احصائية في استجابات أفراد العينة على المقياس ككل تغزى لمتغير الاقدمية في التدريس ، حيث بلغت قيمة " F " (0.1) وهي غير دالة احصائيا.

### 3. مناقشة نتائج الدراسة:

#### مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الجدول (04) أن جميع محاور المقياس قد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.42-2.49) بما في ذلك المتوسط الحسابي للمقياس ككل، حيث أن جميع هذه المتوسطات كانت ضمن المجال الثالث، وعيه يمكن القول أن تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي للتكوين المستمر كان عاليا، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى إدراك الأساتذة لأهمية التكوين من أجل تحسين مستواهم حيث أصبح ضرورة ملحة لتطوير العملية التربوية والتكيف مع الاصلاحات التربوية الحديثة، كما أن ثراء وتنوع محتوى التكوين من الجانب النظري والتطبيقي يساعد الأستاذ في أداء مهامه بكل كفاءة من خلال التخطيط وتنفيذ الدرس، وتسيير الحصة بالإضافة إلى عملية التقويم كل هذا يعتبر حافزاً للأساتذة من أجل تكوين اتجاهات ايجابية نحو التكوين المستمر.

وهذا يتفق مع دراسة كل من (بن قوة، 2015) و(سعودي، 2018) والتي أظهرت نتائجها أن اتجاهات أفراد العينة كانت ايجابية نحو التكوين المقدم لهم.

بينما لا يتفق مع دراسة (بن كريمة 2015) والتي توصلت إلى أن العملية التكوينية يغلب عليها طابع الروتين.

#### مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الجدول رقم (05) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات أفراد العينة نحو التكوين المستمر تعزى لمتغير السن، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى كون محتوى البرامج التكوينية المنظمة من طرف الوصاية تطبق على جميع الأساتذة دون مراعاة عامل السن أي أن محتوى البرنامج التكويني يطبق على الجميع، وهذا ما يفسر سبب اهتمام جميع الأساتذة وبمختلف الأعمار بمحتوى التكوين المستمر ومعرفتهم للدور الذي يلعبه الاستاذ في تحقيق أهداف المنظومة التربوية هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعزو الباحث هذه النتائج إلى الرغبة في التدريس وحب المهنة وطموح الأساتذة بمختلف أعمارهم في التجديد المستمر لمعلوماتهم ومواكبتهم للتطور التكنولوجي والتعديلات المشهودة خلال مشوارهم التدريسي، لان عمل الأستاذ يتطلب جملة من المهارات التدريسية سواء فيما تعلق بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم

#### مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الجدول رقم (06) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات أفراد العينة نحو التكوين المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن جميع الأساتذة يخضعون إلى نفس التكوين المستمر دون مراعاة المؤهل العلمي للأستاذ، أي أنه رغم اختلاف الشهادات العلمية للأساتذة إلا أنه يبقون دائما بحاجة إلى هذه البرامج التكوينية من أجل تطوير مهاراتهم التدريسية والحصول على المعارف التي تساعد في التدريس بكفاءة عالية، كما أن الوصاية تسعى إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية من بوابة الأستاذ مما جعلها تضع هذه البرامج التكوينية من أجل تطوير كفاءة الأساتذة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي، وهذا يتفق مع دراسة كل من (محمود وآخرون، 2011)، (بن قوة، 2015).

#### مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

أظهرت نتائج الجدول رقم (07) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات أفراد العينة نحو التكوين المستمر تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس، أي أنه رغم اختلاف سنوات الخبرة لدى أفراد العينة إلى أنه كان لهم نفس التوجه نحو التكوين المستمر ، ويعزو الباحث هذه

النتائج إلى أهمية الدورات التكوينية المبرمجة من قبل الوصاية للأساتذة بغض النظر عن الأقدمية التدريس ، مما سهل تلاقى واحتكاك الأساتذة فيما بينهم مما يساعد على تبادل الخبرات في التدريس، كما أن تنمية المهارات التدريسية المختلفة تكون مستمرة طيلة المشوار المهني للأستاذ ولا تحدد بالأقدمية في التدريس، وهذا يتفق مع دراسة كل من (مصطفى ، 2008)، (بن قوة، 2015).

#### 4. الاستنتاجات والاقتراحات:

\*الاستنتاجات: في ضوء ما أظهرته الدراسة من نتائج وفي حدود عينة الدراسة وإجراءاتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- جاء تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية المسيلة للتكوين المستمر عاليا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين المستمر تعزى لمتغير السن (أقل من 30 سنة، من 31 إلى 37 سنة ، أكثر من 38 سنة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين المستمر تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

\*الاقتراحات: في ضوء عرض النتائج ومناقشتها وعلى ضوء الاستنتاجات المستخلصة منها يقترح الباحث ما يلي:

- عقد دورات متخصصة للأساتذة في تنمية مهارات التخطيط وتنفيذ التدريس والإدارة الصفية والتقويم.
- ضرورة تكثيف زيارات المفتشين والموجهين لتزويد الأساتذة بكل جديد في مجال التخصص.
- الإعداد العلمي الجيد للدورات التكوينية وإثراء الفعاليات وتقديم التغذية الراجعة.
- استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الدورات التكوينية.
- ضرورة اجراء دراسات مشابهة على أطوار تعليمية وتخصصات أخرى.

قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة.

- أبوعطوان مصطفى، معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.
- بن قوة جميلة، اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر، مجلة سلوك، المجلد 2، العدد 1، 2015، ص.ص 81-97.
- بن كريمة بوحفص، اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وعلاقته بكفاياتهم التدريسية، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2015.
- بوخرص رمضان، لعامرة سليم، مساهمة برامج التكوين الإداري في الرفع من كفاءة الأفراد العاملين بمديريات الشباب والرياضة، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 7، العدد 2، 2016، ص.ص 113-128.
- الحربي السنيني فهد عيادة (2018). الدورات التدريبية أثناء الخدمة ودورها في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، المجلد 16، العدد 1، 2018، ص.ص 148-178.
- حماد حسن محمود، البهباني شحدة سعيد، اتجاهات معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظة غزة، الجامعة الإسلامية، المجلد 19، العدد 2، 2011.
- سعودي أحمد، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو العمليات التكوينية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المسيلة مجلد 7، العدد 14، 2018، ص.ص 36-60.
- سهيل أحمد عبيدات، إعداد المعلمين وتنميتهم، دار الكتاب العالمي، عمان، 2007.
- عبد المالك فريد كرميش، حسام الدين عباسية، رفيقة شرابشة، مساهمة اساتذة التربية البدنية والرياضية في اكساب مختلف المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 6، العدد 3، 2015، ص.ص 285-299.
- نويوة صالح، خريف عمار، تصورات أساتذة التعليم الثانوي لمدى استجابة برامج التكوين المستمر لموضوع التدريس بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011.
- وزارة التربية الوطنية، سند تكويني لفائدة المفتشين في مختلف الأطوار التعليمية، هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2005.